

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

معهد اللغة العربية

# كتابة اللغة الكردية بالحرف العربي

ودورها في نشر اللغة العربية للناطقين بغيرها

(اقليم كردستان العراق أنموذجاً)

بمحة تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي

إشراف

أ. د. يوسف الخليفة أبو بكر

إعداد الطالب

حسن رسول حسين الكردي

المخرطوم ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م

## استهلال

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ <sup>نظ</sup>

لِّسَانِ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَذَا

لِّسَانٌ عَرَبِيٌّ مُبِينٌ ﴿١٠٣﴾ النحل: ١٠٣

## إهداء

إلى.....

\* إلى روح والدتي... صاحبة الشفقة والحنان.

\* إلى روح أبي الطاهر... تغمّده الله بواسع رحمته.

\* إلى روح عمي وأستاذي الفاضل نوري شيخ أحمد خطي، الذي طالما غرس حبّ العلم في

نفسي وأنار لي طريق اكتساب العلم والمعرفة، ثمّ رحل بصمت.

\* إلى من علّمني ولو كان حرفاً، أساتذتي الأجلّاء.

\* إلى زوجتي وأطفالي.

\* إلى هؤلاء جميعاً أهدي ثمرة جهدي .

## شكر و عرفان

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا البحث، فله الشكر من قبل ومن بعد، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد...

فعملاً بقوله تعالى: ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾<sup>(١)</sup>. وقول رسولنا الأكرم: (من لا يشكرُ الناس، لا يشكرُ الله)<sup>(٢)</sup>، أجد لزاماً عليّ أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى جمهورية السودان حكومةً وشعباً، وإلى القائمين على هذا الصرح العلمي، جامعة إفريقيا العالمية، وإنّ لساني ليقف عاجزاً عن التوجّه بكلّ العرفان بالجميل والشكر لأسرة معهد اللغة العربية - جامعة إفريقيا العالمية، الذي أتاح لي الفرصة للالتحاق به، ونسأل الله أن نكون سفراء المعهد في بلادنا ونكون خير خلف حتى تتحقق الأهداف التي من أجلها أنشئ المعهد .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان لعميد المعهد الأستاذ: تاج السرّ بشر صالح، الذي يسّر وسهّل كل ما هو مطلوب للباحث، فجزاه الله خير الجزاء.

وإنها لفرصة سعيدة أنتهزها لأقدم خالص شكري وعرفاني لأستاذي الفاضل البروفسير: يوسف الخليفة أبوبكر الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث، رغم كثرة مسؤولياته، فكان نعم المشرف ونعم الموجه، وقد استفدت من غزارة علمه فجزاه الله عنا وعن أمة الإسلام خير الجزاء.

والشكر موصول للأستاذ الجليل الدكتور النعيم التوم محمد أحمد، المناقش الخارجي، والذي تحمّل عبء النقاش باقتطاع الثمين من الوقت، وستكون توجيهاته وتصويباته محلّ عنايتي وتقديري بإذن الله تعالى. ولا أنسى الدكتورة حياة عبدالوهاب التي ساهمت الباحث معنويًا، مع الأستاذ أحمد التجاني منسق القسم الذي أدّى دوراً كبيراً في الوصول إلى هذا الهدف.

ولا يفوتني هنا أن أقدم بالشكر، وعظيم الامتنان إلى الدكتورة الفاضلة كوردستان موكرياني لما أبدت من ملاحظات، وتوجيهات علمية قيّمة.

والشكر موصول إلى جميع الأساتذة الذين أناروا للباحث طريق اكتساب العلم والمعرفة، منذ الوهلة الأولى وحتى هذه المرحلة، بارك الله فيهم وفي عملهم.

(١) سورة الرحمن، الآية: ٦٠.

(٢) أخرجه الترمذي: باب الشكر لمن أحسن إليك (١٩٥٤). وأبو داود: الأدب (٤٨١١). وأحمد (٢/٢٥٨، ٢/٢٩٥،

٣٠٢/٢، ٣٨٨/٢، ٤٩٢/٢). الجديد في شرح كتاب التوحيد، محمد بن عبد العزيز القرعاوي، مكتبة السوادبي، جدة، المملكة

العربية السعودية، ط ٥، ٢٠٠٣م، ج ١، ٢٩٤.

## مستخلص البحث

عالج هذا البحث موضوع ( كتابة اللغة الكردية بالحرف العربي ودورها في نشر اللغة العربية للناطقين بغيرها-اقليم كردستان انموذجاً). ومن منطلق أهمية اللغة العربية في حفظ التراث الثقافي والأدبي، تأتي أهمية هذه الدراسة، حيث من المتوقع أن تساعد على نشر اللغة العربية، وتوسيع رقعتها، وتثبيت أركانها، ورفدها بأسباب الديمونة والتواصل، وأن يساعد المعلمين ومتعلمي اللغة العربية في الاقليم، ويسهل لهم سبل تعلمها، ومعرفة خصائصها.

يهدف الباحث من خلال الدراسة الصوتية للغة الكردية ومقارنتها بالأصوات العربية؛ إلى معرفة أوجه التشابه والاختلاف بين اللغتين، والخصائص المشتركة بينهما، و دور كتابة اللغة الكردية بالحرف العربي في نشر اللغة العربية في اقليم كردستان العراق، والتعرف على الخطوات الأساسية لكتابة اللغة الكردية بالحرف العربي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف وتحليل أصوات اللغة الكردية، وما يقابلها في اللغة العربية، كما أتبع الباحث المنهج التقابلي للتقابل بين أصوات اللغتين. وكذلك اعتمد على المنهج التاريخي في دراسة الخلفيات التاريخية.

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث في نهاية هذه الدراسة: هي أنها أوضحت كثيراً من خاصية اللغة الكردية، وعلاقتها باللغة العربية، مما تساعد المعلمين ومتعلمي اللغة العربية في الاقليم، وتسهل لهم سبل تعلمها. ويساهم في نشر اللغة العربية في الاقليم. و يوضح أهم مشاكل الإملاء الكردي الموحد، عند كتابة اللغة الكردية بالحرف العربي. كما يوضح أن العلاقة الدينية والثقافية التي تربط بينهما، تجعل اللغة العربية موضع إهتمام بالغ لدى الكرد، مما كتب لها النجاح والمستقبل في الاقليم، بحيث أثر على نشر اللغة العربية في الاقليم تأثيراً إيجابياً.

# Abstract

The researcher aims to conduct a descriptive study of Kurdish and Arabic, and identify the relationship between the two languages and the shared characteristics between them, and then to identify the possibility of writing the Kurdish language in Arabic script.

The researcher used the descriptive analytical method, which describes and analyzes the sounds of the Kurdish language and the corresponding sounds in the Arabic language. The researcher also followed the contrastive method in order to compare the sounds of the two languages. Moreover, the researcher relied on the historical method in the study of the historical backgrounds. Based on the objectives of this study, the researcher divided the research into five chapters as follows:

The first chapter includes the basics of the research, and the previous studies. In the second chapter, the researcher tackled the theoretical framework, which includes a historical overview of the Kurds and Kurdistan, the Kurdish regions, and the linguistic situation in Iraqi Kurdistan. In the third chapter, the researcher conducted a descriptive study of the sounds of the Kurdish language and compared them with the sounds of the Arabic language. He also tackled the syllables, the stress and intonation in each of the two languages. Chapter four includes writing the Kurdish language in Arabic script and its role in the dissemination of the Arabic language to non-native speakers in the Kurdistan region of Iraq. The fifth chapter, which is the last one, includes the findings and recommendations, the sources and references, and the appendices and index of tables.

## قائمة المحتويات

| الصفحة | الموضوع                                      |
|--------|--|
| أ      | استهلال                                      |
| ب      | إهداء  |
| ت      | شكر وعرfan                                   |
| ث      | مستخلص البحث                                 |
| ج      | Abstract                                     |
| ح-خ-د  | المحتويات                                    |
| ٦-١    | الفصل الأول: أساسيات البحث والدراسات السابقة |
| ١      | المبحث الأول: أساسيات البحث                  |
| ٣-٢    | مقدمة البحث                                  |
| ٣      | مشكلة البحث                                  |
| ٢      | أهمية البحث                                  |
| ٣      | أهداف البحث                                  |
| ٤      | أسئلة البحث                                  |
| ٤      | فروض البحث                                   |
| ٤      | حدود البحث                                   |
| ٤      | منهج البحث                                   |
| ٥      | أدوات البحث                                  |
| ٤      | صعوبات البحث                                 |
| ٥      | مصطلحات البحث                                |
| ٦      | الرموز الصوتية                               |
| ١٣-٧   | المبحث الثاني: الدراسات السابقة              |
| ٤٢-١٤  | الفصل الثاني: الإطار النظري                  |

|       |   |
|-------|---|
| ٢١-١٥ | المبحث الأول: نبذة تعريفية عن الكرد و كردستان.  |
| ١٧-١٥ | المطلب الأول: الكرد وتاريخهم.   |
| ٢١-١٨ | المطلب الثاني: الإطار الجغرافي والأقاليم الكردية.   |
| ٢٩-٢٢ | المبحث الثاني: نبذة عن اقليم كردستان العراق.  |
| ٢٣-٢٢ | المطلب الأول: الإطار الجغرافي لاقليم كردستان العراق.  |
| ٢٩-٢٤ | المطلب الثاني: الأقليات والطوائف الدينية في المجتمع الكردي.                                     |
| ٤٢-٣٠ | المبحث الثالث: الوضع اللغوي في كردستان العراق.  |
| ٤٠-٣٠ | المطلب الأول: اللغة الكردية واللغة العربية.   |
| ٤٢-٤١ | المطلب الثاني: اللغات الأخرى.   |
| ٩٠-٤٣ | الفصل الثالث : كتابة اللغة الكردية بالحرف العربي ودورها في<br>نشر اللغة العربية للناطقين بغيرها |
| ٥٤-٤٤ | المبحث الأول: الدراسة الصوتية للغة الكردية ومقارنتها بالأصوات العربية                           |
| ٤٥-٤٤ | المطلب الأول: معنى الفونيم و أنواعه.  |
| ٥٠-٤٦ | المطلب الثاني: وصف الأصوات في اللغة الكردية.  |
| ٥٦-٥١ | المطلب الثالث: مخارج الأصوات وصفاتها في اللغة الكردية.  |
| ٨١-٥٧ | المبحث الثاني: أصوات اللغة العربية مخارجها وصفاتها.   |
| ٥٩-٥٧ | المطلب الأول: وصف الأصوات في اللغة العربية.   |
| ٦٦-٦٠ | المطلب الثاني: مخارج الأصوات وصفاتها في اللغة العربية.  |
| ٨١-٦٧ | المطلب الثالث: التقابل بين اللغتين الكردية والعربية.  |

|         |   |
|---------|---|
| ٩٠-٨٢   | المبحث الثالث: كتابة اللغة الكردية بالحرف العربي ودورها في نشر اللغة العربية للناطقين بغيرها. |
| ٨٣-٨٢   | المطلب الأول: تاريخ كتابة اللغة الكردية بالحروف العربية .                                     |
| ٨٧-٨٤   | المطلب الثاني: كتابة اللغة الكردية في التقنيات الحديثة .                                      |
| ٩٠-٨٨   | المطلب الثالث: مكانة وأهمية اللغة العربية في الأوساط الكردية.                                 |
| ١٢٢-٩٢  | <b>الفصل الرابع: خاتمة البحث</b>  |
| ٩٤-٩٢   | نتائج البحث   |
| ٩٤      | التوصيات  |
| ١٠١-٩٥  | قائمة المراجع والمصادر  |
| ١٢٢-١٠٢ | الملاحق والجداول  |